

تاج العروس من جواهر القاموس

(الكثير النكوص) من الرجال (و) الحجام (ككتاب شئ يعل في فم البعير أو خطمه)
إذا هاج (لئلا يعص) وهو بعير محجوم وقد حجه يحجمه حجا ومنه حديث حمزة انه خرج يوم
أحد كانه بعير محجوم (و) قال أبو عبيد (الحوجمة الورد الاحمر) وفي الصحاح .
الوردة الحمراء (ج حوجم و) في المثل أفرغ من (حجام ساباط) قد ذكر (في الطاء)
قال الجوهري لانه كان تمر به الجيوش فيحجمهم نسيئة من الكساد حتى يرجعوا ف ضربوا به
المثل (و) من المجاز (جم تحجما نظر شديدا) وكذلك بجم قال الازهرى وجمع مثله (و)
الحجوم (كصبور فرج المرأة لانه مصوص) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه أحجم الرجل تقدم
كأحجم بتقديم الجيم وهو من الاضداد نقله شيخنا وقد تقدم في ج ح م ونقله السيوطي في
المزهر عن أمالي القالى وقال مبكر الاعرابي أحجمته عن حاجته منعه عنها وئدى محجوم
ممصوص والمحجمة من العنق موضع الحجمة واحتجم البعير امتنع من العض وحجم طرفه عنه صرفه
وحجمته الحية نهشته وحجمت الفحول العير عضته وهو مجاز (حدم النار) بالفتح (ويحرك
شدة احتراقها وحميها) وكذلك حدم الحر بالفتح والتحريك وفي التهذيب الحدم شدة احماء
الشئ بحر الشمس والنار وقال أبو زيد زفر النار لهبها وشهيقها وحدمها وحمدها وكلحبتها
بمعنى واحد (وأحدمت النار والحر اتقدا) هكذا في النسخ والصواب احتدمت النار والحر
كما في الاصول الصحيحة (و) من المجاز (احتدم) فلان (عليه غيظا) إذا (تحرق) وكذا
احتدم صدره (كتحدم) أي تغيظ وتحرق (و) احتدمت (النار التهبت) نقله الجوهري وفي
التهذيب كل شئ التهب فقد احتدم (و) احتدم (الدم اشتدت حرته حتى يسود) كما في
الصحاح وهو مجاز (والخدمة محرقة النار) نفسها (و) قيل (صوتها) وفي الصحاح صوت
التهابها وقال الفراء للنار حدمة وخدمة وهو صوت التهابها (و) الخدمة (صوت جوف الحية)
(وخص بعضهم الاسود من الحيات وقال أبو حاتم الخدمة من أصوات الحيات صوت حفيفه كانه دوى
محتدم (أو صوت في الجوف كانه تغيظ) وتحرق (و) الخدمة (بالضم أو كهمة ع م) معروف
(و) الخدمة (كفرحة السريعة الغلى من القدور) والذي في الصحاح نقلا عن الفراء قدر
خدمة سريعة الغلى وهى ضد الصلود هكذا ضبطه كهمة وفي الاساس قدر خدمة كحطمة سريعة الغلى
وضدها الصلود فظهر بذلك ان المصنف وهم في ضبطه بقوله كفرحة وأيضا فان الموضع الذى ذكر
فيه الضبطين فان الصحيح أنه بالضم فقط فتأمل ذلك فان المصنف لم يحرره * ومما يستدرك
عليه احتدم النهار اتشد حره وخرجت في نهار من القيط محتدم وقال الاعشى وادلج ليل على
غرة * وهاجرة حرها محتدم وقال أبو زيد احتدم يومنا واحتمدوا حتدمت القدر اشتد غليانها

واحتدم الشراب إذا غلا وهو مجاز وسمعت حذمة السنور أي صوت حلقه شبه بصوت اللهب وكذا
حطمتة وهزمتة (حذمه يحذمه) حذما (قطعه) قطعاه (أو) قطعه (قطعاه وحيا و)
حذم (في قراءته وغيرها) إذا (أسرع) ومنه قول عمر لمؤذن بيت المقدس إذا أذنت فترسل
وإذا أقمت فاحذم قال الاصمعي الحذم الحذر في الإقامة وقطع التطويل يريد عجل إقامة الصلاة
ولا تطولها كالإذان هكذا رواه الهروي بالحاء وذكره الزمخشري بالحاء وسيأتي * قلت وكأنه
يريد به في الفائق وأما الأساس فانه ذكره فيه هنا كما للجماعة وأراد بغيرها كالمشي
ونحوه فان الإسراع فيه أيضا يسمى حذما وكأنه مع هذا يهوى إلى خلف يديه والفعل كالفعل (و)
الحذم (ككتف القاطع) من السيوف (كالحذيم بكسر الحاء) أي مع فتح التحتية)
والحذم محرقة طيران المقصوص (كالحمام ونحوه) (و) الحذم (بضمين الراء السراع) عن
ابن الأعرابي قال (و) أيضا اللصوص الحذاق (و) الحذم (كصرد وهمزة القصير) من الرجال
(القريب الخطو وهى بهاء) يقال امرأة حذمة أي قصيرة وأنشد الجوهري إذا الخريع
العنقفيرا الحذمة * يؤرها فحل شديد الصمم قال ابن برى كذا ذكره يعقوب حذمه بالحاء
وكذلك أنشده أبو عمرو الشيباني في نوادره بالحاء أيضا والمعروف الحذمة بالجيم وقد
تقدمت الإشارة إليه قال وصواب القافية الأخيرة الضميمة قال وكذلك أنشده أبو عمرو وابن
السكيت وفسره فقال الضميمة الأخذ الشديد قال والرجز لرياح الديبري (والحذمان محرقة
الإسراع في المشي) قال أبو عدنان هو شئ من الذميل فوق المشي قال (و) قال لى خالد بن
جنبه الحذمان (الإبطاء) في المشي وهو (صدوا لحذيم كمنبر) تمثيله بمنبر فيه نظر لا
يخفى (الحذاق) بالشئ (و) حذيم أيضا (ع بنجد) كانت فيه وقعة قاله نصر (و) حذيم
(رجل متطيب من تيم الرباب) وبه فسر قول أوس بن حجر فهل لكم فيها إلى فاني * طبيب
بما أعيا النطاسي حذيمًا قال ابن السكيت في شرح ديوان أوس الطبيب هو حذيم نفسه أو هو
ابن حذيم وإنما حذف ابن اعتماد أعلى الشهرة قال شيخنا وهل يكون هذا من الحذف مع اللبس
أو من الحذف مع امن اللبس خلاف وقد بسطه البغدادي في شرح شواهد الرضى بما فيه كفاية (و)
(حذيم) (بن عمرو السعدى) نزل البصرة شهد حجة الوداع وقد روى عنه ابنه (وحذيم بن
حنيفة بن حذيم) الحنفي كان أعرابيا .

من ناحية البصرة روى عنه ابنه حنظلة (وأبوه حنيفة) بن حذيم (وابن حنظلة بن حذيم
(بن حنيفة) (صوابيون) وفي الأخير خلاف رضى الله تعالى عنهم (وسلم بن حذيم وتميم بن حذيم
تابعيان وهو غير تميم بن حذلم) الآتى ذكره قريبا وقيل هما واحد نقله الحافظ رضى الله
تعالى عنهم (وسلم بن حذيم وتميم بن حذيم تابعيان وهو غير تميم بن حذلم) الآتى ذكره
قريبا وقيل هما واحد نقله الحافظ وأما سلم بن حذيم فلم أره في ثقات ابن حبان ولا في
الكاشف للذهبي (و) حذام (كقطام) وهو الأكثر (وسحاب) اسم (امرأة) معدولة عن

جاذمة قال شيخنا وهذا هو الصحيح وان زعم التقى الشمنى في حواشيه على المغنى انه بالدال
المهملة فالمشهور خلافه قال ابن